

Distr.: General
29 May 2007
Arabic
Original: English

الجمعية العامة
مجلس الأمن



مجلس الأمن
السنة الثانية والستون

الجمعية العامة
الدورة الحادية والستون
البند ٨٣ من جدول الأعمال
صون الأمن الدولي - علاقات حسن الجوار والاستقرار
والتنمية في جنوب شرق أوروبا

رسالة مؤرخة ٢٥ أيار/مايو ٢٠٠٧ موجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم
لصربيا لدى الأمم المتحدة

أتشرف بأن أحيل إليكم طيه رسالة مؤرخة ٢٥ أيار/مايو ٢٠٠٧ موجهة إليكم من السيد فوك جيريميتش، وزير خارجية جمهورية صربيا (انظر المرفق). ومرفق بالرسالة وثيقة عنوانها مبادرة جمهورية صربيا لبدء مرحلة جديدة من المفاوضات بشأن مركز كوسوفو وميتوهيا (انظر الضميمة).

وإذ أحيل إليكم الوثيقتين سابقتي الذكر، سأكون ممتناً لو تكرمتم بعرضهما على مجلس الأمن وتعميمهما باعتبارهما من وثائق الجمعية العامة، في إطار البند ٨٣ من جدول الأعمال، ومن وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) بافلي يفريموفيتش



مرفق الرسالة المؤرخة ٢٥ أيار/مايو ٢٠٠٧ الموجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لصربيا لدى الأمم المتحدة

تظل جمهورية صربيا ملتزمة التزاماً تاماً بإيجاد حل سلمي ودائم وشامل لمركز كوسوفو وميتوهيا في المستقبل، يكون متأسلاً في مبادئ القانون الدولي وقواعده الأساسية. وفي سبيل النهوض بهذا الالتزام الطويل العهد، من دواعي سروري أن أحيل إليكم مبادرة جمهورية صربيا لبدء مرحلة جديدة من المفاوضات بشأن مركز كوسوفو وميتوهيا (انظر الضميمة). وأرجو ممتناً تعميم نص المبادرة باعتباره من وثائق الجمعية العامة ومجلس الأمن.

وأطلب كذلك أن تقترحوا، مع أخذ المبادرة في الاعتبار، إجراء ملائماً لتنظيم هذه المرحلة الجديدة من المفاوضات المتعلقة بالمركز، مع مراعاة أهمية إيجاد حل بشأن مركز كوسوفو وميتوهيا يحظى بالموافقة المتبادلة، تحقيقاً للاستقرار والرخاء لجمهورية صربيا وجميع دول غرب البلقان على المدى الطويل.

(توقيع) فوك جيري ميتش

وزير الخارجية

الضميمة

مبادرة جمهورية صربيا لبدء مرحلة جديدة من المفاوضات بشأن مركز كوسوفو وميتوهيا

إن حكومة جمهورية صربيا،

إذ تنطلق من حقيقة مقبولة عموماً هي أن المفاوضات بشأن مركز كوسوفو وميتوهيا في المستقبل التي أجريت في الفترة ما بين ٢١ شباط/فبراير ٢٠٠٦ و ١٠ آذار/مارس ٢٠٠٧ لم تسفر عن التوصل إلى حل مقترح مُتَّفَق عليه،

وإذ تأخذ في الاعتبار مضمون الاقتراح الشامل لتسوية مركز كوسوفو، الذي قدمه إلى الأمين العام للأمم المتحدة مبعوثه الخاص لعملية تحديد مركز كوسوفو وميتوهيا في المستقبل، السيد مارتى أهتيساري، وكذلك حقيقة أن الاقتراح الشامل لتسوية مركز كوسوفو وميتوهيا غير مقبول على الإطلاق بالنسبة لجمهورية صربيا، كما يتضح من موقف جمهورية صربيا المعرب عنه بوضوح، ومن كثرة عدد التعديلات التي اقترح فريق التفاوض التابع لجمهورية صربيا إدخالها على الاقتراح الشامل،

وإذ تضع في اعتبارها، علاوة على هذا، الاعتراضات الجوهرية التي أبدتها جمهورية صربيا بشأن الطريقة التي جرت بها المفاوضات، والتي تعتبر في حد ذاتها سبباً هاماً لفشلها،

وإذ توجه انتباه جميع الدول الأعضاء في الأمم المتحدة والرأي العام الدولي إلى نتيجة الاقتراح الشامل المقصودة بوضوح، وهي انتهاك ميثاق الأمم المتحدة وقرارات مجلس الأمن ذات الصلة، وهي القرارات ١١٦٠ (١٩٩٨) و ١١٩٩ (١٩٩٨) و ١٢٠٣ (١٩٩٨) المتخذة في عام ١٩٩٨، والقرارات ١٢٣٩ (١٩٩٩) و ١٢٤٤ (١٩٩٩) المتخذان في عام ١٩٩٩، وذلك عن طريق اقتراح منح الاستقلال لمقاطعة تشكل جزءاً لا يتجزأ من جمهورية صربيا، وهي دولة ديمقراطية مُعترف بها دولياً وعضو بالأمم المتحدة،

وإذ تدعو جميع العناصر الفاعلة الدولية إلى الإسهام في إيجاد حل سلمي ودائم ومستدام وشامل لمسألة كوسوفو وميتوهيا على أساس مبادئ وقواعد القانون الدولي وممارساته السليمة، التي يقوم عليها النظام الدولي الحالي،

تتقدم بمبادرة لبدء مرحلة جديدة من المفاوضات بين ممثلي جمهورية صربيا ومؤسسات الحكم الذاتي المؤقتة في كوسوفو وميتوهيا.

والهدف الرئيسي لهذه المرحلة الجديدة من المفاوضات هو التوصل إلى حل شامل لمركز كوسوفو وميتوهيا بين الأطراف المهتمة. ومن شأن مثل هذا الحل، إلى جانب الوساطة

الدولية، ضمان تحقيق استقرار المنطقة على المدى الطويل، وأيضاً استيفاء الشروط اللازمة للتنمية الاقتصادية والاجتماعية دون عائق.

وفي سبيل تحقيق هذا الهدف، تلزم هيئة بيئة مواتية لإجراء المفاوضات، واقتراح الإجراءات الملائمة، والسماح بوجود إطار زمني ملائم لا يفرض حدوداً زمنية بطريقة مصطنعة.

وإذ تقترح جمهورية صربيا هذه المبادرة، فإنها تعي الأهمية التاريخية للتسوية العادلة للمسألة، وهي على أهبة الاستعداد لأن تقبل تماماً نصيبها من المسؤولية عن إجراء المفاوضات واختتامها بنجاح.
